

رسالة .. إلى صديق الطفولة

صديق الطفولة وش جرى لك مع الأيام
هي أنصفت دنياك والا أنت بك مثلي
فقدنا ملامحنا مثل ساير الأنام
عبث بنا جور الزمن والزمن يبلي
وقفنا جميع وبيننا حاجز الأعوام
صعيب وصولي لك.. ويا صعب لك وصلي
وأنا اشوف في وجهك طريق غشاها عتام
وذاك النخل واشوف دارك ودار أهلي
وسدره.. هي أكرم من أهل بيتها اللوام
وفي وجهك أصحابي.. عصي مدرسي.. وفصلي
وعود كبير ودايم فالظلال ينام
في ذكرياتي له بعد ملمح وجلي
وسور كتبنا فيه ذكرى عبث وأوهام
ولي في عيونك صورة زانها جهلي
بثوب تبلل بالمطر والتراب وشام
وأنا حب أسير العُعب وهي حافيه رجلي
أنا وانت طفل وطفل دايم رضى وخصام
بكانا سهل والضحكة أمر بعد سهلي
دعاني بوجهك ناده ينده الأحلام
معه رمح مدري هو علي غاضب.. أولجلي
أنا كيف أباصل والأمل خلف موقدام
كثير الأسى والسَّهْد يا من فعل فعلي

طلال الرشيد

